

## أثر الصراع بين الخير والشر

في الحياة عامة إن الصراع بين الخير والشر دائم ومستمر مادامت الحياة على ظهر الأرض ومن حكمة الله (سبحانه وتعالى) أن تغلب الشر على الخير هو الأعم ...

فالباحث المدقق في سياق التاريخ ومسيرته.. يجد أن دورات تغلب الشر على الخير أكثر وأطول.. وهذا يتضح جليا حين يجد أن أول تغلب.. كان للشر.. حين قتل أحد ابني آدم أخاه ظلما وتعدياً على حياته دون حق.

وكذلك يجد أن حياة الأنبياء.. من نوح «عليه السلام».. إلى خاتمهم الرسول الكريم ﷺ.. فيها من ألوان الابتلاء والمعاناة ما فيها من تغلب للشر على خير الدعوة والرسالة.. وما يقاسيه النبي في ذلك من أنواع الابتلاء والصعوبات التي تعوق مسيرة دعوته.. التي هي مسيرة الخير.

ونوح (عليه السلام).. الذي مكث في قومه يدعوهم تسعمائة وخمسين عاما وبعد كل هذه الفترة الزمنية بالغة الطول بالنسبة لحياة البشر الطبيعية.. فإن الباحث.. يجد أن الذين آمنوا معه «قليل».. أي إن الشر هو الذي كان غالبا طوال تلك الفترة الزمنية التي امتدت قروناً عديدة.. وعلى ذلك سارت الحياة وسارت معها حياة الأنبياء جميعهم.

فالباحث المدقق يجد أن هؤلاء الأنبياء (عليهم وعلى نبينا الكريم الصلاة والسلام) قد بذلوا قصارى جهدهم في تبليغ دعوة الخير.. لكن قوى

الشر.. كانت تعرقل مسيرة الخير وعلى فترات طويلة من عمر الدعوات التي يأتى بها هؤلاء الصفة من البشر.. «الأنبياء» (عليهم السلام).  
ولذلك فإن وصول الخير يأتى بعد زمن طويل.. وقد لا يأتى الخير..  
ويصبح النبى والقلة المؤمنة معه فى معزل ليجذوا النجاة من الله  
(سبحانه وتعالى).. ويأتى الهلاك و العذاب الإلهى على الآخرين من  
أهل الشر والفساد.

وهكذا يجد الباحث المدقق.. أن الحكمة الألهية.. جعلت من الشر  
السمة الغالبة على الخير سواءً من ناحية عدد مرات التغلب.. أو طول  
فترات سيادة الشر عند تغلبه على الخير.

والباحث المتدبر يجد أيضا من سياق التاريخ الإنسانى ومسيرته.. أن  
ألوانا من الزخرف والفنون والبناء والعمارة.. ما كانت لتحدث من جانب  
أهل الزهد والتقوى... فهؤلاء الصنف من الناس لا يطمع إلا فى اثنتين..  
الأولى «علم نافع».. والثانية «مرضاة» الله (سبحانه وتعالى).

وهذه الزخارف وألوان الرفاهية قد لا يفكر فيها الزاهد أو العابد..  
وقد لا تخطر له على بال.. فلم يجد الباحث المدقق.. زاهداً قد سكن  
قصرًا منيفًا وكانت زخارفه أحب إليه من مكان بسيط مريح يطمئن فيه  
هذا الزاهد على حياته وعبادته.

ومن هنا يجد الباحث أن للشر دورًا أساسى يدفع صاحبه إليه ألا  
وهو «حب الدنيا وما فيها من متاع» وبحساباته الخاصة.. يحاول أن  
يغتتم ما يستطيع أن يغتتمه من هذا المتاع.. وأحيانًا تأتى هذه الغنيمة  
بحق وقد تأتى أحيانًا أخرى بغير حق.

ومن هذه الزاوية يجد الباحث وقد ذهب بذاكرته وبحثه.. يسترجع التاريخ ومساره.. فيجد أن الطغاة الذين يتغلبون ويتحكمون.. بظلم وطغيان.. وبعد أن يطمئنوا إلى ما وصلوا إليه.. من حكم وتحكم.. فإنهم سرعان ما يسخرون ما تحت أيديهم.. من بشر ومال.. لتحقيق مآربهم الخاصة.

فيضعون أنفسهم على قمة عالية من الرفاهية والثراء والغنى والسيطرة.. وهؤلاء البشر المسخرون.. يصبحون في قاع سحيق.. من الضيق والفقر وشظف من العيش.

فالخير والرفاهية والزخارف ومباهج الحياة وعمارة الأرض بألوان شتى.. وكل ما يخدم مآرب هؤلاء الطغاة يكون هو المطلوب لحكمهم وطغيانهم وظلمهم.

أما الضيق والفقر وشظف العيش يكون هو المطلوب أيضا ولكن.. لمن هم دونهم.. فعمق البحث بل والفقه فيه.. يستطيع منه الباحث أن يصل إلى أن يغلب الشر له دور فاعل في عمارة الأرض.. «متاعا وزخرفا».

فما كانت القصور الفاخرة.. بالغة التأنق والزخارف لتكون على هذا القدر من التشييد والرفاهية وجمال الزخرف والعمارة.. لولا هذه النوعية من البشر.. الطامعين بهذا القدر الشديد في زخرف الحياة الدنيا ومتاعها.

فأهل التقوى والزهد.. مهما كان لديهم من مال واقتدار في هذه الحياة.. لا يجترؤون أن يشيدوا مثل هذه الصروح بالغة الرفاهية والزخرف.. وهذا جانب مهم ودقيق يشير إلى حكمة الله (سبحانه وتعالى).. في طول فترات وكثرة دورات تغلب الشر على الخير..

وذلك لتستمر الحياة في بلوغ زينتها وزخرفها إلى حد يظن معه أهل الأرض من هؤلاء الطامعين الطاغين أنهم قادرون عليها حينئذ يأتي أمر الله (سبحانه وتعالى).. بإنهاء تلك الفترات والدورات من الأطماع والشور التي عمت الأرض.

﴿ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُوا عَلَيْهَا آتْنَاهَا أَمْرًا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبْ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾

[يونس - ٢٤]

ومن هنا فإن الباحث المدقق يجد نفسه أمام.. جانب آخر.. غير هذا الجانب من «العمارة والفنون والزخرف».. إنه جانب.. تغلب الظلم على العدل.

فمعنى أن يتغلب الشر على الخير.. أن يعم الظلم والطغيان والجور.. فيصير الأمر.. في يد فئة عالية.. مسرفة.. هي الفئة الظالمة الطاغية.. فيقل أو يندم الأمن والخير.. لفئة أخرى.. مغلوبة على أمرها.

ومن هنا يستطيع الباحث المدقق أن يقرر من خلال مسار التاريخ السابق والحالي.. أن تغلب الشر على الخير يعني إتساع دائرة الظلم والعدوان من جانب أهل الشر على أهل الخير وهذا يستتبع تغلب سلوك الشر ومساره وأساليبه المعوجة والمظلمة على سلوك أهل الخير وصراطه المستقيم.. فيعم البلاء ويعم الغلاء وتنتشر الفواحش ما ظهر منها وما بطن.. وينعدم جملة الأمن.. إلا «لأهل الشر» فقط.. فالأمن أمنهم.. والرخاء رخاؤهم.. والحياة حياتهم.. والصراط صراطهم.

أما أهل الخير.. فلا أمن لهم ولا رخاء ولا حياة يحيونها في أمن أو سلام.

ومن هنا فإن تغلب الشر على الخير يؤثر فئة بعينها.. فيخصها بألوان المتع والزخارف المختلفة دون غيرها من الفئات.. ويكون الحكم حسبما تقتضى مصالح تلك الفئة الظالمة وتبعاً لأهوائها.. مما يحقق لها المزيد من تلك المتع والزخارف والسيادة على الأرض بغير الحق.

أما إذا تغلب الخير على الشر.. وما أقل ذلك حدوثاً.. «زمناً ودوراتٍ».. فإن مسار التاريخ يوضح للباحث المدقق.. أن الخير حينما تكون له الغلبة والسيادة.. فإن الأمن يعم والعدل يسود.. للكافة.. فالجميع.. تحت حكم عادل.. يحمى مصالح الكافة.. فالكل سواء.. ويخضع تحت نظام واحد.. من العدل ومن القسط.

فالعدل للجميع.. هو غاية الخير.. وهو بغيته.. فيعم الرخاء ويعم الأمن للكافة.. وليس لفئة بعينها.. ولا عجب في ذلك.. فإن الأمن مشتق من الإيمان.. والإيمان هو مصدر الخير ومبعثه.



## ملحق (١)

أولاً: ما ورد عن القلب من صفات وخصائص في آيات كتاب الله  
(سبحانه وتعالى) القرآن الكريم

سورة البقرة - رقمها ٢ - عدد آياتها ٢٨٦

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٧	﴿ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ (٧)	خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ.	طبع الله علينا فحجبها عن العلم.
١٠	﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴾ (١٠)	فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ.	المرض مثل: الشك والنفاق والتكذيب والجحود.

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٧٤	﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشْقَقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾	قَسَتْ قُلُوبُكُمْ.	القسوة نقيض الرحمة ودليل عليها في قلوب أخرى.
٨٨	﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَأْتُوا بِمُؤْمِنٍ ﴿٨٨﴾	قُلُوبُنَا غُلْفٌ.	عليها أغشية وأغطية خلقية.
٩٣	﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ يَسْكَا يَا مَعْرُكُم بِهِ إِيْمَانِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾	وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ.	حب العجل.

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٩٧	﴿ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٩٧)	نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ.	مكان للتنزيل.
١١٨	﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾ (١١٨)	تَشَابَهتْ قُلُوبُهُمْ.	فسى: الخصال والخصائص.
٢٠٤	﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴾ (٢٠٤)	مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ.	شدة الخصومة في الباطل.

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٢٢٥	﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمِينِكُمْ وَلَا فِي أُيْمِينِكُمْ وَمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ (٢٢٥)	كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ.	من: الأعمال خيراً وشرأ.
٢٦٠	﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُنحِي الْمَوْتِ قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنِ قَالَ بَلَىٰ وَلَئِن لَّمْ يَظْمِنِ قَلْبِي قَالَ فَتَخذُ أَرْبعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْمَلُ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ أَدْعُهُنَّ بِآيَاتِكَ سَعِيًّا وَأَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (٢٦٠)	لَيَظْمِنَنَّ قَلْبِي.	يهداً ويسكن.
٢٨٣	﴿وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَوَهِنٌ مَّقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنُ أَمْنَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آتِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ (٢٨٣)	آتِمٌ قَلْبُهُ.	وقع فيه: الذنب والمعصية.

سورة آل عمران - رقمها ٣ - عدد آياتها ٢٠٠

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٧	﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ تُخَيِّمُ عَلَيْهَا فَامَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾	فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ	ميل وانحراف عن الحق.
٨	﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾	لَا تَجْعَلْ قُلُوبَنَا	لا تجعلها تميل وتتحرف عن الحق.
١٠٣	﴿ وَأَعَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾	فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ	جعل فيها: الألفة والمحبة.

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
١٢٦	﴿ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ ﴾	وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم.	لتسكن وتهدأ بهذا الاطمئنان.
١٥١	﴿ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴿١٥١﴾ ﴾	سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ.	الفرع والخوف والانزعاج.
١٥٤	﴿ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِّنكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِن شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ ﴾	وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ.	يزيل ما فيها من: الضعف والوهن والخوف والتردد.

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
١٥٦	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ ﴾	حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ.	ندمًا في قلوبهم.
١٥٩	﴿ فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَفْتَضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ ﴾	فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ.	ممن يحملون قلبًا جافيًا قاسيًا.
١٦٧	﴿ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا فَيَتْلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ لَقَاتَلْنَا لِاتَّبِعَنَّكُمْ هُمْ لِلْكَافِرِينَ يَوْمِئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ ﴾	مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ	من مخالفة: نية القلب لظاهر القول.

سورة النساء - رقمها ٤ - عدد آياتها ١٧٦

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٦٣	﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَعَظَّمَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾﴾	مَا فِي قُلُوبِهِمْ.	من النوايا والخصال.
١٥٥	﴿فِيمَا نَقَضِهِمْ بِئْسَ قَلْبُهُمْ وَكَفَرِهِمْ بِنَائِبِ اللَّهِ وَقَلْبُهُمُ الْآيَاتِ يُعْرِحِقُ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾﴾	قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ.	عليها أغشية وأغطية .. بل ختم الله عليها ليحجب عنها نور الإيمان.

سورة المائدة - رقمها ٥ - عدد آياتها ١٢٠

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
١٣	﴿فِيمَا نَقَضِهِمْ بِئْسَ قَلْبُهُمْ لَمَنَنْهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَنَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ، وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ، وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾﴾	وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَنَاسِيَةً.	القسوة نقيض الرحمة ودليل عليها في قلوب أخرى.

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٤١	﴿ يَتَّيِبُهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يُسْكِرُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَدَلِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتُوهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ هُمْ فِي الدُّنْيَا حَزَىٰ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾	قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ.	الإيمان هو ما وقر في القلب وصدقه العمل.. أو كما قال ﷺ يخلصها من خصال السوء والكفر.
٥٢	﴿ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصِيبَهُمْ أَوْ يَكْفُرْهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ نَدْمٌ عَظِيمٌ ﴿٥٢﴾	فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ.	المرض مثل: الشك والنفاق والتكذيب والجحود.

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
١١٣	﴿ قَالُوا نُزِذُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمِئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتُنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴾ (١١٣)	وَتَطْمِئِنُّ قُلُوبُنَا.	تسكن وتهدأ بهذا الاطمئنان.

سورة الأنعام - رقمها ٦ - عدد آياتها ١٦٥

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٢٥	﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلِمًا إِلَهِيًّا يُؤْمِنُوهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ (٢٥)	وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ.	أغطية كثيرة تحجب الفهم والاستيعاب.
٤٣	﴿ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (٤٣)	قَسَتْ قُلُوبُهُمْ.	القسوة نقيض الرحمة ودليل عليها في قلوب أخرى.

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٤٦	﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَمَّ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَهُ غَيْرَ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظِرْ كَيْفَ نَصَرَفَ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾	وَحَمَّ عَلَى قُلُوبِكُمْ.	طبع عليها فحجبها عن العلم.
١١٠	﴿ وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصُرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوْلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾ ﴾	وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصُرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوْلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ.	تغير أحوالها.
١١٣	﴿ وَلِيَصْغَى إِلَيْهِ أَفِئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ ﴾	وَلِيَصْغَى إِلَيْهِ أَفِئِدَةُ.	تميل إلى زخرف القول.

### سورة الأعراف - رقمها ٧ - عدد آياتها ٢٠٦

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
١٠٠	﴿ أَوْ لَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرْتُوبُونَ أَلْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴾	وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ.	طبع عليها فحجبها عن العلم الذي يستمعون إليه.

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
١٠١	﴿ تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠١﴾	يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ.	طبع عليها فحجبها عن العلم ونور الإيمان.
١٧٩	﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ هُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾	لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ.	لا يفهمون ولا يدركون صحيح الفهم والإدراك.

سورة الأنفال - رقمها ٨ - عدد آياتها ٧٥

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٢	﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تَلَّتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾	وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ.	فزعت ورقت استعظاما وهيبة.

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
١٠	﴿ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ ﴾	وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ.	تسكن وتهدأ بهذا الاطمئنان.
١١	﴿ إِذْ يَعْشِكُمُ النُّعَاسُ أَمَنَةٌ مِنْهُ وَيُنزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْسَ الشَّيْطَانِ وَلِيُرِيطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾ ﴾	وَلِيُرِيطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ.	يثبت بالصبر واليقين.
١٢	﴿ إِذْ يُوحَىٰ رَبِّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأَلَتِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّعْبَ فَأَضْرِبُوا قَوَاقِبَ الْأَعْنَاقِ وَأَضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ﴾	سَأَلَتِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّعْبَ.	الفرع والخوف والانزعاج.
٢٤	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَأَعْلَمُوا أَنَّهُ اللَّهُ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾	وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ.	ما في القلب من الرغبات والميل.

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٤٩	﴿ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَوَاهُ دِينُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ (٤٩)	فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ.	المرض مثل: الشك والنفاق والتكذيب والجحود.
٦٣	﴿ وَالَّذِينَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ (٦٣)	مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ	مما جعل فيها من: الألفة والمحبة.
٧٠	﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَىٰ إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (٧٠)	فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا.	من صفات الخير.

### سورة التوبة - رقمها ٩ - عدد آياتها ١٢٩

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٨	﴿ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَقْوَاهُمْ وَتَأْتِي قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ ﴾ (٨)	وَتَأْتِي قُلُوبُهُمْ.	الرفض والإباء في نيتهم مخالفا لقولهم.

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
١٥	﴿ وَيَذْهَبَ غَيظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾ ﴾	غَيْظَ قُلُوبِهِمْ.	من الغضب والضييق والوجد مما يكون من الغيظ.
٤٥	﴿ إِنَّمَا يَسْتَفْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۖ وَآزَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَبِّهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾	وَأَزَابَتْ قُلُوبُهُمْ.	كان فيها ما فيها من: الشك والنفاق والتردد.
٦٠	﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغُرَمِينَ ۖ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ۗ وَآلِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ ﴾	وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ.	من الذين يتم استمالة وترغيب قلوبهم.
٦٤	﴿ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَن نَّزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَزِرُوا وَإِنَّ اللَّهَ لَخَبِيرٌ بِمَا تَحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾	تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ	من النوايا والخصال.
٧٧	﴿ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْفَوْا ۚ وَاللَّهُ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾ ﴾	نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ.	النفاق: مخالفة الفعل للنية التي في القلب.

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٨٧	﴿رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾ (٨٧)	وُطِبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ.	طبع الله عليها فحجبها عن فهم حقيقة الإيمان الذى بها طبع الله عليها فحجبها عن فهم حقيقة الإيمان الذى بها.
٩٣	﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَقِذُّونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٩٣)	وُطِبِعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ.	طبع الله عليها فحجبها عن العلم الذى بها.
١١٠	﴿لَا يَزَالُ بُنِيتُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (١١٠)	رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ.	من: الشك والنفاق والتردد تتفرق أجزاء بالموت.

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
١١٧	﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾	يَزِيغُ قُلُوبُ.	تميل عن الحق والهدى.
١٢٥	﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ﴾ (١٢٥)	فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ.	المرض مثل: الشك والنفاق والتكذيب والجحود.
١٢٧	﴿وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا سُورَةً نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَيْنَكُمْ مِنْ آخِذٍ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ (١٢٧)	صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ	حول تلك القلوب عن: الحق بحجبها عن فهم الإيمان الذي بداخلها.

سورة يونس - رقمها ١٠ - عدد آياتها ١٠٩

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٧٤	﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ نَجَاءً وَهُمْ بِالْبَيْتِ مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾	نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ.	نطبع عليها فلا تستقبل الإيمان.
٨٨	﴿ وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾	وَأَشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ.	اطبع عليها فلا تستقبل الإيمان.

سورة هود - رقمها ١١ - عدد آياتها ١٢٣

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
١٢٠	﴿ وَكَأَلَّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُنشِئُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾	مَا نُشِئُ بِهِ فُؤَادَكَ.	باليقين والصبر.

سورة الرعد - رقمها ١٣ - عدد آياتها ٤٣

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٢٨	﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ (٢٨)	وتطمئن قلوبهم ألا بذكر الله تطمئن القلوب.	ذكر الله (سبحانه وتعالى) يدخل الهدوء والسكينة في القلوب فيجعلها في حال الاطمئنان.

سورة إبراهيم - رقمها ١٤ - عدد آياتها ٥٢

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٣٧	﴿ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴾ (٣٧)	فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم.	تشتاق وتميل وترغب وتود.
٤٣	﴿ مُهْطِعِينَ مُقْنِبِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ ﴾ (٤٣)	وأفئدتهم هواء.	خالية لا تعي شيئاً من شعور أو علم.

سورة الحجر - رقمها ١٥ - عدد آياتها ٩٩

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
١٢	﴿كَذَلِكَ نَسَلُكَ فِي قُلُوبِ الْمَجْرِمِينَ ﴿١٢﴾﴾	نَسَلُكَ فِي قُلُوبِ قُلُوبِ.	ندخل الذكر في قلوبهم مستهزأ به.

سورة النحل - رقمها ١٦ - عدد آياتها ١٢٨

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٢٢	﴿إِنَّهُمْ إِلَى اللَّهِ وَّجِدٌ فَأَلْبِسَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٢٢﴾﴾	قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ.	رافضة مكذبة.
١٠٦	﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكَفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهَا عِزَابٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾﴾	وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ.	فيه الهدوء والسكينة فهو مطمئن من الإيمان.

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
١٠٨	﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ طَعَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾ (١٠٨)	طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ.	حجبها عن الشعور والعلم فهم في غفلة.

### سورة الإسراء - رقمها ١٧ - عدد آياتها ١١١

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٤٦	﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنَّا ذَكَّرْتُمْ رَبَّكُمْ فِي الْقُرْآنِ وَحَدَّثَمْ وَلَوْ عَلَى آذَانِهِمْ نَفُورًا﴾ (٤٦)	عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ.	أغطية وأغشية تحجب الفهم والإدراك.

### سورة الكهف - رقمها ١٨ - عدد آياتها ١١٠

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
١٤	﴿وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا﴾ (١٤)	وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ.	قوينا بالصبر واليقين.

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٢٨	﴿ وَأَصِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعِيَّى يُرِيدُونَ وَجْهَهُ، وَلَا تَقَدْ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ، عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴾ (٢٨)	أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا.	جعلناه ساهيا منصرفا عن ذكرنا.
٥٧	﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَكَرَ بَيِّنَاتٍ رَبِّهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسَى مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴾ (٥٧)	إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ.	أعطية وأغشية تحجب الفهم والإدراك.

### سورة الأنبياء - رقمها ٢١ - عدد آياتها ١١٢

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٣	﴿ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرَأَ التَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴾ (٣)	لاهيَةً قُلُوبُهُمْ.	ساهية منصرفة.

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٣٢	﴿ ذَٰلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ شَعْبِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴾ (٣٢)	من تقوى القلوب.	كلمة جامعة لصفات الخوف والخشية من الله.
٣٥	﴿ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمُ وَالْمُصِيبِ الصَّلَاةِ وَمَنَارَ قَنَاقَتِهِمْ يُنْفِقُونَ ﴾ (٣٥)	وجلت قلوبهم.	فهي مشقة قلقه ألا تقبل أعمالهم.
٤٦	﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴾ (٤٦)	لهم قلوب يعقلون بها فإنها لا تعمي الأبصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور.	لما فيها من العلم الفطري الدال على الله. العمي الذي في القلب هو الأساس في حجب العلم وما يتم سمعه منه.

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٥٣	﴿ لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴾ (٥٣)	فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ.	من الكفر والشك والنفاق وهي قاسية ليس فيها من الرحمة والرفقة.
٥٤	﴿ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ (٥٤)	فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ.	تطمئن وتسكن وتخضع للقرآن.

### سورة المؤمنون - رقمها ٢٣ - عدد آياتها ١١٨

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٦٠	﴿ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَاوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴾ (٦٠)	وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ.	مشفقة قلقة ألام تقبل أعمالهم.
٦٣	﴿ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هٰذَآ وَهُمْ أَعْمَلُ مِن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَمَلُونَ ﴾ (٦٣)	بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هٰذَآ.	في جهالة وغفلة وغطاء.

سورة النور - رقمها ٢٤ - عدد آياتها ٦٤

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٣٧	﴿يَجَالُ لَا نَلْهِيهِمْ بَحْرَةَ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وِاقِدُ السَّلْوَةِ وَإِنَّهُ الزَّكْوَةُ يَخَافُونَ يَوْمًا نَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾﴾	تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ.	غير مستقرة من الخوف والقلق على مصيرها.
٥٠	﴿أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ أَرْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ. بَلْ أُوْتِيَكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾﴾	أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ.	من الكفر والشك والنفاق.

سورة الفرقان - رقمها ٢٥ - عدد آياتها ٢٧

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٣٢	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ نُنشِئُ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾﴾	لِنُشِئْتُ بِهِ فُؤَادَكَ.	لنقويه بالصبر واليقين.

سورة الشعراء - رقمها ٢٦ - عدد آياتها ٢٢٧

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٨٩	﴿إِلَّا مَنْ أَمَّنَ بِرَبِّهِ﴾ ﴿٨٩﴾	بِقَلْبِ سَلِيمٍ.	بريء من المرض وخاصة النفاق والكفر.
٢٠٠	﴿كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾ ﴿٢٠٠﴾	سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ.	أدخلنا الذكر في قلوبهم مستهزأ به.

سورة القصص - سورة ٢٨ - عدد آياتها ٨٨

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
١٠	﴿وَأَصْبَحَ قُودًا أَمْرًا مَوْسَىٰ فَرَجًّا﴾ ﴿١٠﴾	فُودًا أَمْرًا مَوْسَىٰ فَرَجًّا. رَبَّطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا.	خاليا من كل ما سوى موسى. قويناه بالصبر واليقين.

سورة الروم - رقمها ٣٠ - عدد آياتها ٦٠

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٥٩	﴿كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾﴾	يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ	يحجب عنها العلم الذي في داخلها.

سورة الأحزاب - رقمها ٣٣ - عدد آياتها ٧٣

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٥	﴿أَدْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاخْرُجُوا فِي الدِّينِ وَمَوْلَاكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ، وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥﴾﴾	وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ.	ما بيتت وقصدت من النية.
١٠	﴿إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ﴿١٠﴾﴾	وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ.	نهايات الحلاقيم (تمثيل لشدة الخوف).

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
١٢	﴿ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ ﴾	في قلوبهم مرض.	من الشك والنفاق.
٢٦	﴿ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾ ﴾	وقذف في قلوبهم الرعب.	الخوف والفرع والانزعاج.
٣٢	﴿ بِنِسَاءِ النَّبِيِّ لَسْتَنَّ كَأَحلٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ أَنْفَيْتَنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ ﴾	في قلبه مرض.	من الضعف والميل.
٥١	﴿ تَرْجِي مَنْ نَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤَيِّدُ إِلَيْكَ مَنْ نَشَاءُ وَمِنْ أَهْلِ عَمَلٍ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقْرَءِ عَنِهِنَّ وَلَا تَحْزَنْ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾ ﴾	ما في قلوبكم.	مجمل النوايا والأفعال المترتبة عليها.

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٥٣	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَبْظِيرٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَقْسِنِينَ لِحَدِيثِ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيَّ فَيَسْتَعِجِي. مِنْكُمُ وَاللَّهِ لَا يَسْتَعِجِي. مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِرُوا أَرْوَاجَهُ. مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾	أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ.	لتجنيب القلب الهوى والضعف والشهوات.
٦٠	﴿ لَيْنَ لَمْ يَنْهَ الْأُمْنَفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾	فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ.	من الشك والنفاق والمكر.

سورة سبأ - رقمها ٣٤ - عدد آياتها ٥٤

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٢٣	﴿وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ، حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ (٢٣)	إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ.	أزِيل عنها الفزع والخوف.

سورة الصافات - رقمها ٣٧ - عدد آياتها ١٨٢

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٨٤	﴿وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ﴾ (٨٤) ﴿إِذْ جَاءَ رَبُّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ (٨٤)	بِقَلْبٍ سَلِيمٍ.	خالٍ من المرض وخاصة الكفر والنفاق.

سورة الزمر - رقمها ٣٩ - عدد آياتها ٧٥

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٢٢	﴿أَمَّنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِنْ رَبِّهِ، فَوَيْلٌ لِلْقَلْبِ السَّيِّئِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أَوْلَيْكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (٢٢)	لِلْقَلْبِ السَّيِّئِ قُلُوبُهُمْ.	القسوة نقيض الرحمة وهي دليل عليها في قلوب أخرى.

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٢٣	﴿ اللَّهُ زَلَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ نَقَشِعُ مِنْهُ جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضَلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾	تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ.	تسكن وتطمئن لينة غير منقبضة.
٤٥	﴿ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبِيرُونَ ﴿٤٥﴾	اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ.	نفرت وانقبضت عن التوحيد.

### سورة غافر - رقمها ٤٠ - عدد آياتها ٨٥

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
١٨	﴿ وَأَنْزَلْنَاهُمْ يَوْمَ الْأَرْزَاقِ إِذْ يَقُولُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظِيمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حِمِيمٍ وَلَا سَفِيحٍ يَطَّاعٍ ﴿١٨﴾	إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظِيمِينَ.	لدى التراقي والحلاقيم لها بها من الغم والهم.

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٣٥	﴿ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقَامًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾ ﴾	يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ	يُحْجِبُ عَنْهَا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ الَّذِي فِي دَاخِلِهَا.

### سورة فصلت - رقمها ٤١ - عدد آياتها ٥٤

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٥	﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ وَمَا نَدْعُونَ إِلَيْهِ فِي ءَادَانِنَا وَقَرَّ مِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَأَعْمَلْنَا مَا عَمِلُوا ﴿٥﴾ ﴾	قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ.	أَغْطِيَةٌ وَأَعْشِيَةٌ خَلْقِيَّةٌ تَمْنَعُ الْفَهْمَ.

### سورة الشورى - رقمها ٤٢ - عدد آياتها ٥٣

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٢٤	﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾ ﴾	يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ.	فِيحْجِبُ عَنْهُ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ الَّذِي فِي دَاخِلِهِ.

سورة الجاثية - رقمها ٤٥ - عدد آياتها ٢٧

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٢٣	﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوْنَهُ وَأَصْلَهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ عَشْنَوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِن بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾﴾	وَأَصْلَهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ	حجب عنه الهدى على رغم العلم الذي في داخله.

سورة محمد - رقمها ٤٧ - عدد آياتها ٢٨

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
١٦	﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ مَا إِنَّا إِلَّا نُؤْتِيكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٦﴾﴾	طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ.	حجب عنها الهدى على رغم العلم الذي في داخلها.
٢٠	﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نَزَلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُّعْتَمَكَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ يُنظَرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْلَىٰ لَهُمْ ﴿٢٠﴾﴾	الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ.	المرض من: الكفر والشك والنفاق.

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٢٤	﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ أَلَمْ يَأْمُرْ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالِهَا ﴾ (٢٤)	أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا.	مغاليقها التي لا تفتح لتفسح للتدبر والتأمل
٢٩	﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَصْفَانَهُمْ ﴾ (٢٩)	أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ.	الأحقاد الشديدة الكامنة في قلوبهم.

### سورة الفتح - رقمها ٤٨ - عدد آياتها ٢٩

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٤	﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلَهُ جُحُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ (٤)	هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ.	السكون والطمأنينة والثبات.
١١	﴿ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِآيَاتِنَاهُمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نِعْمًا بَلْ كَانَ اللَّهُ يَاعْمَلُونَ خَيْرًا ﴾ (١١)	يَقُولُونَ بِآيَاتِنَاهُمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ.	مخالفة النية التي في قلوبهم لظاهر قولهم.

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
١٢	﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَّتُمْ ظَنًّا سَوِيًّا وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُرًا ﴿١٢﴾﴾	وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ.	مثيل لتصوير الشيء وتخيله في القلب.
١٨	﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾﴾	فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ.	ما في قلوبهم من الصدق والإيمان.
٢٦	﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ اللَّيْبَةَ حِيَّةً لَّجَاهِلِيَّةٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ وَأَلَزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾﴾	فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ.	الأنفة والكبرياء والغضب.

### سورة الحجرات - رقمها ٤٩ - عدد آياتها ١٨

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٣	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاهَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾﴾	امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ.	أخلصها وصفها للخشية والخوف منه.

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٧	﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْأَعْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٧﴾ ﴾	حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ.	صور الإيمان في القلب في صورته الطبيعية لحق الله.
١٤	﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَأَمَّا قُلُوبُنَا لَمَّا تَوَسَّعْنَا وَكُنَّا قَوْلًا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِن تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ ﴾	وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ.	حتى يدخل الإيمان والتصديق في قلوبكم.

### سورة ق - رقمها ٥٠ - عدد آياتها ٤٥

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٣٣	﴿ مَن خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ﴾	وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ.	راجع مدعن بقدره الله مقبل على طاعته.
٣٧	﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِّمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْفَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ ﴾	لِن كَانَ لَهُ قَلْبٌ.	يعقل بما فيه من العلم.

سورة النجم - رقمها ٥٣ - عدد آياتها ٦٢

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
١١	﴿ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴾ ﴿١١﴾	مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى.	ما رأى البصر وصدق القلب بنوره وصفائه.

سورة الحديد - رقمها ٥٧ - عدد آياتها ٢٩

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
١٦	﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَبِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴾ ﴿١٦﴾	أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ. فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ	تخشع قلوبهم أى تخضع وترق وتلين. أصبحت غليظة خالية من الرحمة واللين.
٢٧	﴿ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ عَائِذِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابَنَا أَبَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ إِلَّا آيَاتَهُمْ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴾ ﴿٢٧﴾	وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً.	فى قلوبهم الرأفة والرحمة وما يتبع ذلك من الرقة واللين والشفقة والعطف والمودة.

سورة المجادلة - رقمها ٥٨ - عدد آياتها ٢٢

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٢٢	<p>لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾</p>	كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ	قذف نور الإيمان في قلوبهم.

سورة الحشر - رقمها ٥٩ - عدد آياتها ٢٤

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٢	<p>هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعُكُمْ مِنْ حُضْرِهِمْ مِنَ اللَّهِ فَاَنْتَهُمْ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْشِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُجْرَوْنَ يَدِيهِمْ أَصَابِعُ الْمُضْمَرِّ فَاَعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾</p>	وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ	الخوف والفرع والاضطراب.

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
١٠	﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾﴾	وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا.	حقدا وبغضا وغشا.
١٤	﴿لَا يَفْقِدُوا زَكَاةَ أَيْمَانِهِمْ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾﴾	وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ.	متفرقة من العداوة والبغضاء التي فيها.

سورة الصف - رقمها ٦١ - عدد آياتها ١٤

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٥	﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يُقَوْمُوا لِقَوْمِي الَّذِينَ قَدْ عَمَلُوا عَلَيَّ إِنَّهُ رُسُلُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا زَاغًا اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾﴾	زَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ.	أمالها عن الهدى والحق.

سورة المنافقون - رقمها ٦٣ - عدد آياتها ١١

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٣	﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴾ (٣)	فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ.	ليحجب العلم والفهم الصحيح.

سورة التغابن - رقمها ٦٤ - عدد آياتها ١٨

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
١١	﴿ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ، وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (١١)	يَهْدِ قَلْبَهُ.	إلى مجمل أفعال الخير والبر والإحسان.

سورة التحريم - رقمها ٦٦ - عدد آياتها ١٢

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٤	﴿ إِنْ نُؤْتَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴾ (٤)	فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا.	مالت وانحرفت عن حقه ﷺ عليكما.

سورة المدثر - رقمها ٧٤ - عدد آياتها ٥٦

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٣١	﴿ وَمَا جَعَلْنَا أَحْسَبَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عَدُوَّهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيزدادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيْمَانًا وَلَا يَزَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾	الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ.	من الكفر والشك والنفاق.

سورة النازعات - رقمها ٧٩ - عدد آياتها ٤٦

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٨	﴿ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾	قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ.	قلوب يومئذ بها من الخوف والاضطراب.

سورة المطففين - رقمها ٨٢ - عدد آياتها ٣٦

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
١٤	﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾﴾	رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ.	غلب وغطى وُطِّعَ عليها.

سورة الناس - رقمها ١١٤ - عدد آياتها ٦

رقم الآية	الآية	صفة القلب التي وردت فيها	الصفة والتوضيح للمعنى
٥	﴿الَّذِي يُوسَسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ﴾	الَّذِي يُوسَسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ.	يتسلط عليها بالغواية والضلال.

## ملحق (٢)

ثانياً: ما ورد عن القلب فى بعض من أحاديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

واستناداً إلى ما ورد فى بعض من أحاديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) .. فنجد أن القلب هو محل للخصائص الإنسانية والمرادفة أو المفصلة لما ورد فى كتاب الله ( سبحانه وتعالى ) كما يتضح بعد:

بعض أحاديث ورد فيها صفات القلب

(الأحاديث بأرقامها وتخرجها من صحيح البخارى)

رقم الحديث	الحديث الشريف
١٦	وقال صلى الله عليه وسلم: «من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له» [صحيح النسائى]. والنية محلها القلب (الحديث).
٢٢	حدثنا إسماعيل قال حدثنى مالك عن عمرو بن يحيى المازنى عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقول الله تعالى أخرجوا من كان فى قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان (الحديث).

رقم الحديث	الحديث الشريف
٥٢	حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات .... (الحديث) ...» ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب.
٦٢٩	حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد .... (الحديث).
٨٨١	حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا أبو عاصم عن جرير ابن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بمال أو بسبي فقسمه فأعطى رجالا .... (الحديث)..... ولكن أعطى أقواما لما أرى في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير... (الحديث).

رقم الحديث	الحديث الشريف
١٠٩٦	حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سعيد ابن أبي سعيد المقبرى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأله عائشة رضي الله تعالى عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان .... (الحديث) .... قالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي.
١٢٢٤	حدثنا عبيدان ومحمد قالوا أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم ابن سليمان عن أبي عثمان قال حدثني أسامة بن زيد رضي الله تعالى عنهما قال أرسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم إليه إن ابنا لي قبض فائتنا .... (الحديث) .... ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء.
١٢٤٢	حدثنا أصبغ عن بن وهب قال أخبرني عمرو عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال اشتكى سعد بن عباد شكاوى له ... (الحديث)..... فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم... فقال ألا تسمعون إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب.. (الحديث).

رقم الحديث	الحديث الشريف
١٧٣٥	حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمر بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولاً قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم للغد من يوم الفتح فسمعتة أذناني ووعاه قلبي .... (الحديث).
٣٠٧٢	حدثنا الحميدى حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى أعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقروا إن شئتم ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١٧)
٣٠٧٤	حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على إثرهم كأشد كوكب إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض .. (الحديث).
٣١٢٦	حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس عن عتبة بن عمرو أبي مسعود قال أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الإيمان يمان يمان ها هنا ألا إن القسوة وغلظ القلوب .... (الحديث).

رقم الحديث	الحديث الشريف
٤١٢٧	حدثنا محمد بن بشار حدثنا بن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا .... (الحديث).
٤٧٧٣	حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أبي عمران الجوني عن جنسب بن ع - الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن ما انتلفت قلوبكم فإذا اختلقتم فقوموا عنه.
٥٨٢٩	حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم إنما الكرم قلب المؤمن.
٥٩٥٧	حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأتى حاجته فغسل وجهه وبيده .... (الحديث) .... فأذنه بلال بالصلاة فصلى .... (الحديث) ..... وكان يقول فى دعائه اللهم اجعل فى قلبى نورا .... (الحديث).

رقم الحديث	الحديث الشريف
٦٠٠٧	حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك .... (الحديث).... ونق قلبي من الخطايا .... (الحديث).
٦٠٥٧	حدثنا على بن عبد الله حدثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد حدثنا يونس عن بن شهاب قال أخبرني سعيد ابن المسيب أن أبا هريرة رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا فى اثنتين فى حب الدنيا وطول الأمل .... (الحديث).
٦١٣٢	حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنظر الآخر أن الأمانة نزلت فى جذر قلوب الرجال .... (الحديث)..... قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه .... (الحديث).
٦٩٥٦	حدثني سعيد بن سليمان عن بن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال أكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب.

واستناداً إلى ماورد في البعض من أحاديث رسول الله ﷺ ... فنجد أن القلب هو محل للخصائص الإنسانية التالية:

- التعلق بالشيء.
- القسوة والغلظة.
- الجزع والهلع والغنى والخير.
- الرقة واللين.
- النوم أو الغفلة.
- قلب المؤمن كالحديقة الجميلة المثمرة المتناسقة.
- الرحمة جعلها الله في قلوب عباده.
- النور.
- الحزن.
- الخطايا.
- الخاطر والفطرة والتصور.
- الحب والأمل.
- الحب والمودة والتآلف أو عكس ذلك.
- الأمانة.
- من الكره والنفور والتباغض.
- تقلب الأحوال.

### ملحق (٣)

● مجمل ما ورد عن الخصائص والصفات. التي جعلها الله (سبحانه وتعالى) في داخل القلب مما ورد في كتاب الله ومما ورد مرادفاً في بعض من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

محاولة التركيز على أهم الصفات التي خزنها الله (سبحانه وتعالى) في القلب كما ورد ذكرها في آيات القرآن.. وكما جاء بعض منها مرادفاً في بعض من أحاديث رسول الله ﷺ يمكن سردها كالتالي:

الصفة	الصفة
الرحمة والرفقة	الطبع لحجب العلم
الإيمان	المرض/ الكفر والنفاق
الكفر	التكذيب والجحود
المرض	القسوة والغلظة
الطهارة والنقاء	الحجب والإدخال لمسار النور والعلم
الفقه	الحب والتآلف

الصفة	الصفة
الرغبة والهواية	البغض والكراهية
الفرع والهيبة	الخير والشر
الرقعة واللين	الاطمئنان والسكينة
الثبات	الإثم والمعاصي
الصبر واليقين	الميل والانحراف
الرفض والإباء	الهدى والحق
الغيظ والغضب	الرعب والخوف
الضييق والوجد	النية
الريب والتردد	الهمة ضعفاً وقوة
النفاق والشك	الندم والحسرة
الإغلاق والفتح لمسار النور والعلم	العلم الحساب والقطرة
التصور والتخيل	الشوق والود
الأنفة والكبرياء	الخلو والفراغ
الصفاء والوضوح	الإدخال والإخراج

الصفة	الصفة
نور الإيمان	التصديق والتكذيب
ظلمة الكفر	السهو والانصراف
الإنبابة والإذعان	التقوى والفجور
الحقد والغش	الرؤيا والعمى
العداوة	الإشفاق والقلق
الغواية	الجهالة والغفلة
التعلق بالشيء والزهد فيه	السلامة من المرض (من الكفر والنفاق وسائر الشرور)
الجزع والهلع	الاشمئزاز والانقباض
الغفلة	القصد والعمد
الأمانة والخيانة	الخوف والأمن
الأمل والتمنى	الفساد والصلاح
مكان جميل أو مكان قبيح	الغم والهم والحزن

## المراجع

- ١ - القرآن الكريم.
- ٢ - صحيح البخارى.
- ٣ - كلمات القرآن .. «تفسير وبيان» .. فضيلة الشيخ محمد حسنين مخلوف ١٣٧٥ هجرية - ١٩٥٦ ميلادية.